



السعودية.. صانعة السلام

للتباعد السعودي - الإيراني سوف ينعكس أمناً واستقراراً ونهضة اقتصادية على جميع دول المنطقة خليجياً وعربياً.

وغير بعيد عن ذلك نجحت الشقيقة الكبرى في إعادة سورية الشقيقة إلى أحضان أمته العربية، لتحضر لأول مرة منذ ما يزيد على إحدى عشرة سنة قمة الرياض التي من المقرر أن تنعقد الجمعة المقبل، وبذلك تكون دمشق قد وضعت إحدى قدميها على طريق الحل السياسي الشامل لأزمته الداخلية. تمهيداً لأرب الصدق، ورتق الخرق الذي كاد يتسع ويزداد، ويزيد معاناة كل السوريين من كل الاتجاهات.

ومواصلتها لطريقها، وقيامها بواجبها نحو أشقائها لم تغب المملكة العربية السعودية عن الأزمة السودانية التي تتقد نيرانها في الخرطوم ويصل لظاهها إلى غيرها من المدن، إذ أسهمت بفاعلية في محاولة إنهاء النزاع واستضافت طرفيه في جدة من أجل وقف إطلاق النار، حرصاً على أرواح الأشقاء السودانيين، وسعياً لوصول الإمدادات الغذائية والطبية إليهم، كما كان لها القدح المعلى في إجراء رعاية الدول الشقيقة والصديقة، ووصولهم إلى دولهم في أمان وسلام، ولاتزال جهود المملكة في هذا الشأن متواصلة ومكثفة ورغبة منها في أن يعود السودان إلى سابق عهده، وينتهي حالة الاحتراب والانقسام التي لن تعود بأي خير لا على الأطراف المتنازعة، ولا على الشعب السوداني الشقيق.

وكما كانت المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين حاضرة وفاعلة في سورية والسودان ومع طهران، فإنها لم تنأ بنفسها عن الأزمة اليمنية ولم تتخل عن أشقائها بل سعت إلى إنهاء تلك الأزمة فجمعت الفرقاء، وسعت إلى تقريب وجهات النظر بينهم، حتى تكفلت جهودها بالنجاح في إعادة الثقة بينهم من بوابة «تبادل الأسرى» التي ستكون نافذة واسعة يدخل من خلالها ضوء المصالحة الشاملة، وشمس التوافق التي تقضي على جرائم الفتنه وفيروسات الشقاق قبل أن تتمكن من الجسد اليمني المخنن بالجراح والآلام، كذلك وحرصاً من الشقيقة الكبرى على تنمية العلاقات العربية- العربية والعمل العربي المشترك، وطدت الرياض علاقاتها وطورتها مع الشقيق العراق من خلال الانفتاح الاقتصادي والتجاري ورفعها إلى مستوى غير مسبوق في علاقات البلدين.

أما على الصعيد اللبناني، فالالتفؤل الكبير معقول على جهود المملكة العربية السعودية ودورها المؤثر وعنايتها البالغة ببيروت، ورغبتها الصادقة في أن يعود إلى لبنان سلمه وسلامه، وأن ينعم شعبه بالأمن والاستقرار بعد حل أزمته، قضاياه العالقة التي يود كل لبناني، بل وكل عربي أن تذهب إلى غير رجعة، وتمضي بغير أوبى أو بقاء.

وتأسيساً على هذا كله لم يكن غريباً أن تحوز حكومة المملكة العربية السعودية أكبر ثقة شعبية بين نظيراتها في مختلف دول العالم، بفضل سياستها الحكيمة الرصينة الرشيدة التي يقودها بكل براعة وإتقان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله تعالى ورعاه - ومعه ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان حفظه الله ورعاه.

حفظ الله تعالى - الشقيقة الكبرى ملكاً وولي عهد، وقيادة وشعباً، من كل مكروه وسوء، والبسها رداً المهابة وثوب الريادة على مر العصور.

بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ومعه ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان تمضي المملكة العربية السعودية الشقيقة بخطى ثابتة، وبارادة صادقة ويعزم لا يلين نحو المستقبل المشرق الواعد، مستندة إلى تاريخ عريق، وماض مجيد، حققت فيه الشقيقة الكبرى نجاحات متعددة في مختلف المجالات حتى غدت قاطرة النطفة والأمة العربية التي تسير بها نحو التطوير والتحديث من جهة، وصوب السلم والسلام والأمن والاستقرار من جهة أخرى.

وإذا تركنا جانباً ما حققته المملكة العربية السعودية الشقيقة على الصعيد الداخلي من قفزات هائلة نحو الحداثة المشرقة يعطر الأصالة، ويشدو القيم الإسلامية النبيلة، فسوف نجد أن لها اليد الطولى، والحظ الأوفر من التأثير الخارجي الذي يستهدف تخليص المنطقة من مشكلاتها وأزماتها وإنهاء النزاعات البينية، التي استهلكت الكثير من جهودها البشرية، ومواردها الاقتصادية، وعطلت بشكل واضح خطط التنمية والبناء، إضافة إلى إثارة الضغائن والأحقاد بين الشعوب المتجاورة التي من المفترض أن توحد المصالح المشتركة، وتجمع شملها العروبة والقومية ويؤلف بين صفوفها الدين الإسلامي الحنيف.

لقد أصبحت المملكة العربية السعودية في عيون المراقبين والمتابعين كافة صانعة السلام، وأيقونة النوام، الداعية إلى إنهاء الخلافات والقضاء على النزاعات، ثم الالتفات إلى المصالح المشتركة لتعزيزها وتأهيلها من أجل صنع مستقبل يليق بأبناء المنطقة الخليجية خاصة، ثم بالعرب والعالم على وجه العموم.

ولم تكن جهود القيادة السعودية في هذا المجال بطيئة أو مترددة، بل كانت سريعة ومدروسة تقدر بكل حنكة وخبرة ونكا، مآلات كل خطوة تخطوها، وكل قرار تتخذه، وكل عمل تقوم عليه، وهذا هو ما اعتاده العالم من المملكة منذ تأسيسها على يدي الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - حتى اللحظة، مروراً ببقية القادة المتتابعين، الذين حافظوا على الإرث السعودي الذي ينقل من ملك إلى ملك، ومن قائد إلى قائد، وهو إرث التواصل مع العالم، والسعي الجاد نحو تحقيق الأمن والأمان، والسلامة والاستقرار لكل الدول ولكل الشعوب.

وينظره سريعة خاطفة إلى ما حققته المملكة العربية السعودية الشقيقة على الصعيد الخارجي خلال الفترة القصيرة الماضية، يتضح جلياً أن السلام أضحي - بكل صدق وموضوعية - صناعة سعودية خالصة، وعلامة بارزة ساطعة تقطع بأن الرياضة جامعة العرب والمسلمين، وموحدة الجهود والطاقات من أجل نبذ الفقرة والاختلاف، والدعوة إلى الوحدة والاصطفاف خلف كل داع إلى السلام والأمان، وإنهاء القطيعة التي كانت تعصف بعلاقات الأشقاء والجيران، ولكي لا يكون الكلام على عوانته فليرجع كل منا البصر، ليرى ما قامت به السعودية، وما حققته لدول الجوار من مصالحة وتوافق، ثم ليرجع البصر مرة أخرى، ليتأكد له - بما لا يدع مجالاً لأي شك - أن الرياض - كما قلنا سابقاً - هي صانعة السلام وداعية الأمن والأمان وحاضنة السلامة والاستقرار، لا في منطقة الخليج وحدها، بل على كل الصعد العربية والإقليمية والدولية.

ولعل أبرز وأصدق ما يؤكد ذلك هو استعادة المملكة علاقاتها مع إيران، وتجاوبها وتعاونها في هذا الشأن مع الوساطة العراقية - العمانية، والرعاية الصينية، بقلب مفتوح ويعقل مفتوح، وبرؤية واقعية صادقة تقطع بأن طهران جزء مهم جداً من العالم، وبأن القطيعة معها لا بد أن تنتهي وتزول، تحقيقاً للمصالح العربية وللمصالح الإيرانية على حد سواء.

ولأن الرياض متصالحة مع نفسها، وأمينية على أمته العربية دائماً، فقد نالت خطوتها نحو التقارب مع طهران رضا بالغاً عربياً وإسلامياً وإقليمياً، ثقة من كل الدول بأن وضع نهاية



استنكار لتعرض سكن رئيس المكتب العسكري للتخريب

إدانة دولية لـ «اقتحام مكتبنا العسكري» بالخرطوم

«الخارجية»: انتهاك صارخ لجميع الأعراف وقواعد القانون الدولي ولا تفاقية فيينا السعودية: نرفض كل أشكال العنف تجاه البعثات والممثلات الدبلوماسية «مجلس التعاون»: جميع الأطراف في السودان مطالبة بحماية الدبلوماسيين

أعلنت وزارة الخارجية تعرض مقر سكن رئيس المكتب العسكري بسفارة الكويت لدى الخرطوم مساء أول من أمس الاثنين للاقتحام والتخريب. وأعلنت الوزارة في بيان لها عن ادانة واستنكار الكويت للأعتداء الذي تعرض له مقر رئيس المكتب العسكري ولجميع أشكال العنف والتخريب خاصة تلك التي تستهدف مقر البعثات الدبلوماسية والمباني التابعة لها والذي يعد انتهاكاً صارخاً لكل الأعراف الدولية وقواعد القانون الدولي ولا تفاقية فيينا للعلاقات

02#

G.P.S

ممثلا برهان وحيمدي يتعهدان بحماية المدنيين.. الحماية الوحيدة هي... بإنهاء الحرب بينكم!

تائه

دندرة

«الداخلية» تضبط 150 كيلوغرام حشيش ومليون حبة مخدرة... جهد طيب يشكرون عليه!

دندرجي

«النزاهة الوطنية»:

استحداث شاشات

لعرض أوراق التصويت

أثناء الفرز.. ضرورة

المصومم للتأكيات

صوتك للمرأة وسالدرن

أكتب الرجال

تطبيق نظام «الكوتا»

فهي المناصب

القيادية.. حاجة ملحة

07-06#



الناخب الملائم يكشف أسرار المرشحين



ناخبون يطالبون بمواكبة التطور وتقليل الأخطاء البشرية في عملية الاقتراع

«إبطال المبطل» أمام «الدستورية».. و«الكلية» تنظر «وقف الانتخابات» اليوم

● كتب مشعل عبدالله

حددت المحكمة الكلية اليوم الأربعاء موعداً لعقد أولى جلسات دعوى تطالب بوقف انتخابات مجلس الأمة، وذلك أمام دائرة الأمور المستعجلة.

وكان مرشح الدائرة الثالثة محمود الفيلاوي قد أرجع دعوته إلى وجود طعن دستوري على حكم المحكمة الانتخابية القاضي بإبطال مجلس 2022 والعودة إلى مجلس 2020.

وبين الفيلاوي أن دعوته تأتي تجنباً لإعادة العملية الانتخابية بالإبطال أو الحل، متسائلاً: «كيف نشيد مقراتنا بوجود عملية انتخابية مهددة بالإبطال».

يذكر أن المحكمة الدستورية تعقد اليوم الأربعاء أولى جلساتها لنظر الطعن الدستوري المثار إليه.

مدينة عبدالله السالم

الصحية كرمت كوكبة من

سيداتها لدورها التطوعي



إيمان أبا حسين: للمرأة

الكويتية دور وطني فعال

03#

«كيكو» سجلت 5.1 ملايين

دينار أرباحاً في الربع الأول



ادانا الصباح: النتائج

تعكس جهودنا

لضمان تحقيق

أششطتنا الرئيسية

أداء إيجابياً

09#

رئيس اتحاد الجمعيات

عبدالوهاب الفارس: مهمتنا

توفير السلع بأسعار مناسبة

ومواجهة الغلاء



«التعاونيات» نموذج

للعمل الوطني الناجح

في الكويت وتواكب

تطلعات المواطنين

08#